

فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس
الادبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها (*)

**Utilize the activity of using systems of Graphic organizer
for the earning grades of the high school student in cultural
section of fifth grade for history subject and their
directions**

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان

Abdul Razak Abdullah Zidan

إعداد

طالب الماجستير مهند حسين علي

Mohanad Hussein Ali

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

University Of Diyala

The College Of Education for humanities

البريد الإلكتروني

Mohanad53@yahoo.com

ALnbakeA.@Emil.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها) ومن اجل التحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضيتين الآتيتين:
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام المنظمات المعرفية

(*) بحث مستل من رسالة الماجستير .

التخطيطية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل في مادة التاريخ .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام المنظمات المعرفية التخطيطية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة التاريخ .

وأجري تكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ،ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات).

واستعمل الباحثان اختباراً تحصيلياً بعدياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد كاداه للبحث مكون من (٤٠) فقرة لبيان مدى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ، وبنيا مقياساً مكوناً من (٣٠) فقرة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال المنظمات المعرفية التخطيطية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في درجات اختبار التحصيل.

٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال المنظمات المعرفية التخطيطية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ.

في ضوء هذه النتائج خرج الباحثان باستنتاجات متعددة منها.

١. ان استخدام إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في تدريس مادة تاريخ أوربا الحديث والمعاصر مع طلبة الصف الخامس الادبي في المرحلة الإعدادية له اثر كبير وفاعل في رفع مستوى تحصيلهم مقارنة مع الطريقة التقليدية.

كما أوصى الباحثان عده توصيات منها.

١. من الممكن الاعتماد على استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي .

واقترح الباحثان

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة في الجامعات .

مشكلة البحث

مادة التاريخ من المواد الدراسية المهمة في حياة المتعلم وتدرس في كافة المراحل الدراسية ولكن الملاحظ على هذه المادة ما يشوبها من الجفاف وعدم الوضوح لأنها مادة بعيدة عن حياة المتعلم وتربط حاضره بماضيه خلال تجسير المستقبل. هذا من جانب ومن جانب آخر أن هذه المادة كثيرة الأحداث والوقائع والمعلومات وتزداد الأهمية حينما تدرس الموضوعات التي تتعلق بالتاريخ الحديث وتبرز الصعوبة حينما تتناول تلك المعلومات التي لها علاقة بحياة الأمم والشعوب وهي بعيدة نسبياً عنا .

والمشكلة تكون أكثر تعقيداً عندما تكون الأساليب وطرائق التدريس المتبعة في مادة التاريخ الاوربي الحديث و المعاصر هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين المتعلمين المعلومات التاريخية وحفظها واستظهارها في أوقات محدودة وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة (الوادعي ٢٠٠٧ ، العتابي ٢٠٠٩) .

وفي ضوء ذلك قام الباحثان بمراجعة ميدانية لما تيسر من البحوث والدراسات الحديثة التي أجريت على النطاق المحلي والعربي ومن هذه الدراسات (دراسة عجل ٢٠٠٨ ، ودراسة الشحي ٢٠٠٤) ، فوجد أنها تستخدم استراتيجيات حديثة في التدريس ولكن نتائجها كانت متفاوتة بعضها ايجابي والآخر سلبي مما دفع الباحثان أن يحاولا تجريب إستراتيجية حديثة في التدريس وهي المنظمات المعرفية التخطيطية .

وتتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي ، هل لإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية اثر ايجابي على التحصيل والاتجاه لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟

أهمية البحث

لقد شهد العالم انفجاراً معرفياً وثورة تقنية نعيشها اليوم بأساليب ووسائل مختلفة لم تقتصر أهميتها على سلوك المتعلمين فحسب بل كان لها الدور الفاعل والمؤثر في زيادة معلوماته وسرعة إيصالها إليه ورفع مستوى كفاءته ومسايرته كما يتجسد من تطورات على الصعيد العلمي والتقني .

والتاريخ هو أحد العلوم التي تهتم بالعلاقة بين الإنسان ومحيطه وله أهمية بارزة في حياة الأمم والشعوب فهو السجل لما حققه الإنسان وله دلالة ومغزى وقاعدة الحاضر وأساس التطلع للمستقبل .

ويذكر المسعودي ان التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل وانه يجعل المرء يتعرف في وقت قصير على ما كان وان دراسته ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية وانما نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم (الجمل، ٢٠٠٥ : ٨) .
وتدريس التاريخ ينبغي أن لا يقتصر على سرد الوقائع والأحداث التي وقعت في الماضي وإنما ينبغي أن يسهم في تفسير الأحداث الحالية واستخلاص الدروس والعبر التي يمكن من خلالها التطلع نحو المستقبل كما أن دراسته تساعد على فهم العلاقات بين الإنسان وبيئته خلال مراحل التاريخ المختلفة (الجبار، ٢٠٠٩ : ١٣) .

وقد أجريت العديد من الدراسات التي اعتمدت على الاستراتيجيات كمتغيرات مكملة مقارنة بالطرائق التقليدية وكانت نتائجها ايجابية في التحصيل مثلت (دراسة النجدي ١٩٩٩ ودراسة محمد ٢٠١١) واستكمالاً للدراسات التي تناولت الاستراتيجيات المختلفة يرى الباحثان ضرورة تجريب إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية .

وهذه الإستراتيجية تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى المتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة إليه في أي موضوع من موضوعات الدرس

، وإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية تنمي أيضاً عند المتعلمين عمليات عدة كالملاحظة والاستقراء والذكاءات (Denolli ، 1997) (Bargess , 2008) .

وإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية قد تساعد على تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة هذا ما أكدته دراسات (امبو سعدي والشحي ٢٠٠٤ ، والقصيف ٢٠٠٢) و (أمبو سعدي وعوض ٢٠٠٤ : ١٢٤) و (دراسة الحري ، ٢٠١٠ : ١٤٠) و (دراسة السعدي ٢٠١٢ : ٩٨) ، فعند تطبيقهم لهذه الاستراتيجيات أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية من قبل الطلبة نحو المادة وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحثان ضرورة استعمال إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في مادة التاريخ لمعرفة مدى ايجابيتها لدى الطلبة سواء في التحصيل أو الاتجاه نحو مادة التاريخ .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

" التعرف على فاعلية استعمال استراتيجيات المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها " .

فرضيات البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيتان الآتيتان :-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام المنظمات المعرفية التخطيطية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل في مادة التاريخ .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام المنظمات المعرفية التخطيطية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة التاريخ .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-

١- عينة من طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس النهارية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى - بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) .

٢- الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

تحديد المصطلحات :

الفاعلية :

- عرفها المنيف ١٩٨٣

" أنها مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات) " . (المنيف ، ١٩٨٣ : ٣٥٠)

- عرفها : اخوار شيده ٢٠٠٦

" أنها الحصول على اكبر المخرجات من اقل مدخلات وتعريف الفاعلية نسبي يختلف باختلاف تصور المقيم له" . (اخوار شيده ، ٢٠٠٦ : ٧٩)

المنظمات المعرفية التخطيطية Graphic , organizers

- عرفها :امبو سعدي ٢٠٠٦

" إستراتيجية تنظيم المعلومات على هيئة مخططات وأشكال ورسوم لإظهار العلاقات بينها وإبراز كيفية ارتباطها مع بعضها ، ليسهل على المتعلمين فهمها واستعمالها" . (امبو سعدي ، وعوض ، ٢٠٠٦ : ١٢٦)

- عرفها Robinson , etal 1998

" وهي عبارة عن عرض مكاني لمعلومات نص ما والتي يمكن تقديمها للطلبة كنوع من المساعدة لدراسة ذلك النص " . (Rohinson , et al ,

(17 : 1998)

التعريف الاجرائي :

عرفها الباحثان اجرائياً " استراتيجية يتم من خلالها تنظيم المعلومات والحقائق والمبادئ التاريخية على هيئة مخططات واشكال ورسوم لإظهار بعض العلاقات الارتباطية مع بعضها الآخر ليسهل على طلبة المجموعة التجريبية وتغيير اتجاهاتهم "

Achievement التحصيل

- عرفه : **Webster 1971**

" انه انجاز أو أداء للطالب داخل الصف لعمل ما من الناحيتين الكمية والنوعية أو يصاغ انجاز الطالب كماً ونوعاً وخلال فصل دراسي معين " .

(Webster , 1971 :106)

Good 1973 -

" انه معدل الاتقان في أداء المهارات والمعارف المكتسبة " (Good , 1973 :7)

التعريف الاجرائي :

مجموع ما يحصل عليه طلبة عينة البحث من معلومات وحقائق ومبادئ في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان مقاساً بالدرجات بعد دراستهما للفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة التاريخ .

History التاريخ

- عرفه :ابن خلدون د. ت

" بأنه (ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل) " (ابن خلدون د ت : ص٣٢).

Wolsh 1960 -

بأنه " سرد ذات مغزى يتعلق بالأعمال والتجارب الإنسانية التي حدثت في

الماضي " (Wolsh ,1960 : 72) .

التعريف الاجرائي :

المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم التي تضمها الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الادبي سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ .

الاتجاه :

- عرفه : الجمل ١٩٩٩

" وهو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" . (الجمل، علي احمد، ١٩٩٩ : ٧)

- أبو جادو ١٩٩٣

" هو النظم الدائمة من التقنيات الايجابية أو السلبية والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة ، وهي مشاعر الفرد تجاه الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص الآخرين أو الأنشطة" . (صالح محمد أبو جادو ، ١٩٩٣ : ٢١٤)

التعريف الاجرائي

" مجموع ما يحصل عليه طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ الذي اعده الباحثان مقاساً بالدرجات" .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : المنظمات المعرفية التخطيطية

الأصول الفلسفية والنفسية للمنظمات المعرفية التخطيطية :

تعد المنظمات المعرفية التخطيطية من الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها في مساعدة المتعلمين على تنظيم بنائهم المعرفي (امبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ : ٤٤١) ، وهي مستنبطة من نظرية التعلم ذات المعنى التي قدمها اوزوبل والتي تؤكد

على أن التعلم يحدث عندما يكون هناك تفاعل بين المعرفة السابقة واللاحقة ، وأكد أيضاً أن لكل فرد بنية معرفية وعند تعلم الفرد لمعرفة جديدة فإنه يحاول ربطها ببنائه المعرفية السابقة ، وتكون الروابط واضحة لدى المتعلم كلما سهلت عملية الدمج ، ومن هنا جاءت أهمية التركيز على المعلومات الأساسية لدى الفرد أو المتعلم .
(اللواتية ، ٢٠٠٨ : ٦٨)

أنواع المنظمات المعرفية التخطيطية :

لقد ظهرت تصنيفات متنوعة للمنظمات المعرفية التخطيطية لكن منها تنوعت وتعددت أشكالها ، ويمكن تصنيفها الى أربعة أنواع رئيسية هي :

١. المنظمات المعرفية التخطيطية المتسلسلة او المتتابعة :
٢. المنظمات التخطيطية الدائرية Circle Organizer:
- ٣ . المنظمات التخطيطية المرتبة او الهرمية Hierarchical Organizer:
٣. المنظمات التخطيطية التصويرية Mind Organizer:

مجالات استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية :

لقد بدأ استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية على يد أوزيل في صورة واحدة فقط هي خرائط المفاهيم ، وأقتصر استعمالها على التعلم والتعليم فقط ، ولكن بعد تطور المنظمات المعرفية التخطيطية ، وظهر أنواع متعددة منها تعددت أيضاً مجالات استعمالها فأصبحت تستخدم في عمليات التخطيط والتقويم أيضاً ، وفيما يلي استعراض موجز لهذه الاستعمالات:

١ . التخطيط :

إن التخطيط لأي أمر يتطلب تحديد الإجراءات العملية والمتطلبات المراد توفيرها في كل عملية ، وعادة ما يلجأ الأفراد الى استعمال نظام القوائم الذي يعتمد على كتابة الإجراءات والخطوات بشكل عامودي ، وفي هذا المجال تعد المنظمات المعرفية التخطيطية أسلوباً مبسطاً في تنظيم المعلومات المطلوبة بشكل واضح ودقيق . (العريمي ، ٢٠٠٨ : ٥٧) .

٢ . التقويم :

تُعد عمليات التقويم من العمليات المهمة في أي مجال ، إذ إنها تعطي صورة عن مدى تحقق الأهداف المرسومة في مجال ما ، وفي التعلم والتعليم فإنه يمكن استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في التقويم القبلي والبعدي ، ويحتاج المدرس الى التقويم القبلي بشكل خاص عندما تكون المعرفة الجديدة معتمدة على معرفة سابقة بشكل مباشر . (امبو سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ : ١٢٤)

٣ - التعليم والتعلم :

ان استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في التعلم والتعليم تساعد على تنمية المهارات عند المتعلم ومنها مهارة الفكرة الرئيسة ومهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية للموضوع ، وكذلك مهارة تحديد العلاقات بين الروابط والأفكار ، وبذلك تساعد المنظمات المعرفية على تنظيم افكار المتعلمين في موضوع دراسي ، وبذلك تمكنه من عرض الموضوع شفويًا أو كتابيًا مما يسهل عملية التذكر بسبب وضوح العلاقات والروابط بين أجزاء الموضوع . (اللواتية ، ٢٠٠٨ : ٥٣) (الحري ، ٢٠١٠ : ١٣)

الاتجاه : Attitude

يعد مصطلح الاتجاهات ترجمة عربية لمصطلح Attitude في اللغة الانكليزية وان العالم الانكليزي هريت سبنسر (H.Spencer) أول من استعمل مصطلح الاتجاهات ١٨٦٢ في كتابه المسمى المبادئ الاولية اذ قال (ان وصولنا الى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل ، يعتمد الى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي الى هذا الجدل او نتشارك فيه) ويمكن القول ان مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم في علم النفس الاجتماعي ويركز الاتجاه على دراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة ذلك خلال مدة زمنية لاحقة بقصد معرفة تطور الاتجاه المتعلق بتلك الظاهرة من أجل التطلع لما يحدث في المستقبل . (زهران ، ١٩٧٧ : ١٤٤-١٤٥).

أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية على وفق الأنواع الآتية :

- الإتجاه القوي .
- الاتجاه الضعيف .
- الاتجاه الايجابي
- الاتجاه السري .
- الاتجاه السلبي .
- الاتجاه العلني .
- الاتجاه الجماعي .
- الاتجاه الفردي .
- الاتجاه العام .
- الاتجاه النوعي .

طرائق قياس الاتجاه :

تشير البحوث والدراسات الى وجود طرائق متعددة نذكر منها ما يأتي :

- ١- طريقة التعبير اللفظي للفرد
- ٢- طرائق تعتمد على الملاحظة
- ٣- طرائق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد

ثانياً : دراسات سابقة

استعمل الباحثان دراسات سابقة منها دراسة السعدي ودراسة

Dicecco & Gleason والجدول (١) يشير إلى ذلك :

جدول (١)

جدول الدراسات السابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحثان والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١	اثر استعمال بعض المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط	صلاح مجيد كاظم السعدي ٢٠١٢ جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية العراق	تهدف الدراسة الى معرفة استعمال المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط	طلاب الصف الاول المتوسط في محافظة كربلاء النهضة للبنين في كربلاء المقدسة بواقع (٦٠) طالب يمثلون عينة البحث (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالب للمجموعة الضابطة	• اختبار اكتساب مفاهيم مكون من (٤٠) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد	معامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان براون والاختبار التائي .	• وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمنظمات التخطيطية على المجموعة الضابطة
٢	اثر استخدام المنظمات الشكلية التخطيطية في معالجة صعوبات التعلم للنصوص من الخامس حتى الثامن في المرحلة المتوسطة	دراسة Dicecco & Gleanson ٢٠٠٢ الولايات المتحدة الامريكية	تهدف الدراسة إلى اثر استخدام المنظمات الشكلية التخطيطية في معالجة صعوبات التعلم للنصوص من الخامس حتى الثامن في المرحلة المتوسطة	طلاب الصفوف من الخامس حتى الثامن المتوسط . تكونت عينة البحث من (٢٦) طالباً من الصف الخامس حتى الثامن المتوسط الذين يعانون من صعوبات في التعلم	استخدم الباحثان ان معالجة طويلة الأمد من خلال استخدام مقالات مكتوبة وتوزع على الطلاب لمساعدتهم في اكتساب المعرفة الترابطية الشكلية	معامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان براون	وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمنظمات التخطيطية الشكلية على المجموعة الضابطة .

منهجية البحث وإجراءاته**أولاً :- منهجية البحث Research methodology .**

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التثبت من فاعلية المنظمات المعرفية التخطيطية على تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاههم نحوها ، فإن اختيار المنهج الذي يتبعه الباحثان في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها هو المنهج التجريبي

ثانياً :- التصميم التجريبي Experimental Design .

نتائج البحوث التجريبية تتوقف على اختيار التصميم التجريبي المناسب لأهداف البحث ، ويُعد أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث فكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، لضمان الوصول إلى الدقة في النتائج . (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٠٢) .

والتصميم التجريبي يتطلب كفاية وقدرة من الباحثان على الدراسة والوصف الدقيق للإجراءات والأساليب التي يستخدمها في الإجابة العلمية عن مشكلة بحثه وكذلك يتوقف الاختيار على طبيعة المشكلة والظروف التي تكتنف العينة وعلى زمان ومكان إجراء التجربة ، وبما انه لا يوجد تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط بسبب صعوبة ضبط كل المتغيرات التي تؤثر (عليان وغنيم ، ٢٠٠٤ : ٥٢-٥٤) في الظاهرة التربوية والنفسية وبما أن الإنسان من أبرز أسبابها الرئيسة وهو دائم التغيير ويصعب إخضاعه للضبط (علام ، ٢٠٠٦ : ٢٤) . فقد اختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وجداه يتلاءم مع البحث الحالي وفيه مجموعتان إحداهما تجريبية التي يتعرض طلبتها إلى المتغير المستقل (المنظمات المعرفية التخطيطية) والأخرى ضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية .

وفي ختام التجربة يتعرض طلبة المجموعتين إلى اختبار يقيس التحصيل ومقياس يقيس اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ .

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل الاتجاه نحو مادة التاريخ	المعرفية	التجريبية
	المنظمات التخطيطية	الضابطة
	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً :- مجتمع البحث وعينته **Studying Population** .

أ- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث (مجموعة من الأحداث والعناصر الذين لهم خصائص معينة مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داود ، ١٩٩٠ : ١٧)

لذلك قام الباحثان بزيارة إلى شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية للعلوم الإنسانية / شعبة الدراسات العليا لغرض تحديد مجتمع البحث المتكون من طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية والمختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى - مركز قضاء بعقوبة واشتمل العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وبلغ عددها (٢٧) بواقع (١٣) إعدادية و (١٤) ثانوية والبالغ عدد طلبتها (١٣٢٨) . (الجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية والمختلطة وعدد طلبتها

ت	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف الخامس الادبي	ت	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف الخامس الادبي
١.	اعدادية الشريف الرضي للبنين	٣٠	١٥.	ث آمنة بنت وهب	٤٨
٢.	اعدادية التحرير للبنات	٦٠	١٦.	اعدادية ديالى للبنين	١٦٥
٣.	الاعدادية المركزية	٤٥	١٧.	اعدادية المعارف	٤٢
٤.	اعدادية الزهراء للبنات	٨٣	١٨.	ثانوية فاطمة	٢٣
٥.	ثانوية بلاط الشهداء للبنين	٤٨	١٩.	ثانوية المحسن	٣٢
٦.	ثانوية العدنانية للبنات	٥٠	٢٠.	ثانوية طرفة بن العبد	١٨
٧.	ثانوية نزار	٢٢	٢١.	ثانوية النسائي	٣١
٨.	ثانوية السلام	٢٥	٢٢.	اعدادية الطلع النضيد	١٠٠
٩.	ثانوية جمانة	٣٣	٢٣.	اعدادية زينب الهلالية	٣٦
١٠.	ثانوية عاشة	٥٧	٢٤.	اعدادية الخيزران	٢٥
١١.	اعدادية جمال عبد الناصر	٥٠	٢٥.	اعدادية ثويبة الاسلامية	٦٧
١٢.	اعدادية القدس	٦١	٢٦.	اعدادية ام صبية	٦٢
١٣.	ثانوية الامال	٣٩	٢٧.	ثانوية العروة الوثقى	٢٦
١٤.	ثانوية ابن النديم	٥٠			
المجموع				١٣٢٨	

ب- عينة البحث Studying

ويرى الباحثان أن اختيار العينة يعد من أبرز إجراءات الدراسة لأنه يتطلب جمع المعلومات وتحليلها ومن الممكن تعميمها على مجتمع أوسع ، لذا اختار الباحثان قسدياً مدرستي (النسائي والمحسن المختلطتين) لتكونا ميداناً لإجراء البحث . وعن طريق السحب العشوائي البسيط تم اختيار طلبة الصف الخامس الأدبي في

(ثانوية النسائي المختلطة) لتكون مجموعة تجريبية ويبلغ عددهم (٣١) ، بينما كان طلبة (ثانوية المحسن المختلطة) تمثل المجموعة الضابطة وقد كان عددهم (٣٢).

وبعد استبعاد طالبتين من مدرسة (المحسن) إحصائياً لرسوبهما وكذلك تم استبعاد طالب واحد من مدرسة (النسائي) إحصائياً لرسوبه ، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في المدرستين (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالباً و(٣٠) طالبة.

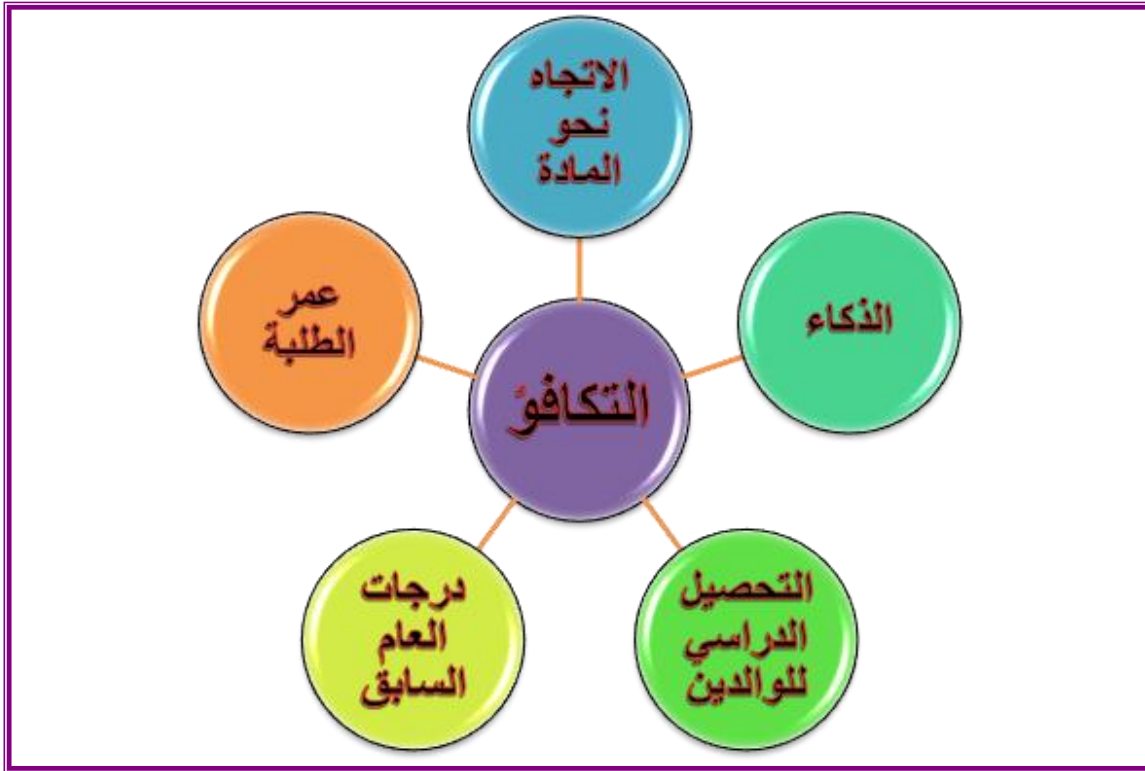
الجدول (٣)

عدد طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	المدرسة	عدد الطلبة الكلي	عدد الطلبة الراسبين	العدد النهائي
التجريبية	ثانوية النسائي	٣١	١	٣٠
الضابطة	ثانوية المحسن	٣٢	٢	٣٠
المجموع الكلي		٦٣	٣	٦٠

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Study

لقد حرص الباحثان على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية إحصائياً في بعض المتغيرات والتي يتوقع أن تؤثر على نتائج البحث قبل البدء في عملية التجريب والتكافؤ في المتغيرات :-



الشكل (٢)

مخطط لمنظم دائري يمثل تكافؤ مجموعتي البحث

العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث :-

١- اختيار أفراد العينة .

اختار الباحثان العينة بعد أن أظهرت النتائج تكافؤاً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات والتي سبق التطرق إليها في الصفحات السابقة من هذا الفصل .

٢- الحوادث المصاحبة .

ولم تتعرض التجربة لمثل تلك الحوادث ويمكن القول إن هذا العامل تم تفاديه.

٣- النضج .

أن المدة متساوية بين مجموعتي البحث لذا لم يكن لهذا العامل أثر على أفراد التجربة.

٤- الاندثار التجريبي .

ولم تحدث مثل تلك الحالات أثناء مدة التجربة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة معاً .

٥- أداة القياس .

لتجنب اثر هذا العامل استعمل الباحثان الأداة ذاتها مع مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه وتم التطبيق في وقت واحد وتم التصحيح من قبل الباحثان على وفق معايير التصحيح الموضوعية وبذلك تم تجنب أثر هذا العامل .

العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

١- المادة الدراسية .

حدد الباحثان مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث وهي الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ / للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)

٢- المدرس .

لتلافي التداخل في تأثير هذا العامل على سير التجربة لجأ الباحث إلى تدريس مجموعتي البحث بنفسه الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ وهذا ما يضيف على التجربة الدقة والموضوعية .

٣- توزيع الحصص

تمت السيطرة على هذا العامل من خلال الاتفاق مع إدارتي المدرستين على توزيع المتساوٍ للحصص بين مجموعتي البحث ودرّس الباحث (٣ حصص) اسبوعياً في كل مدرسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبذلك بلغ مجموع الحصص (٦حصص) .

٤- مدة التجربة .

كانت مدة التجربة متساوية بين طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ بدأت التجربة يوم ١١/١٠/٢٠١٢ وانتهت يوم ١٤/١/٢٠١٣ وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه على عينة البحث .

٥- الوسائل التعليمية .

حرص الباحثان على استعمال الوسائل التعليمية ذاتها على مجموعتي البحث وعلى نحو متساوٍ مثل الخرائط والمصورات والطباشير الملون .

سادساً : متطلبات البحث

١- تحديد المحتوى (المادة العلمية) .

٢- تحديد الأهداف .

أ- تحديد الأهداف السلوكية للمادة .

لغرض تحديد الأهداف السلوكية لابد من الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ والتي أعدتها وزارة التربية للمرحلة الإعدادية لهذا الغرض ، وتحدد الأهداف السلوكية في ضوءها يضع الباحثان البرامج التعليمية والاستراتيجيات الرئيسة والأنشطة التي تتناسب مع محتوى الفصول الأولى من مادة التاريخ وهي ميدان التجربة .

وفي ضوء الأهداف العامة ومحتوى المادة صاغ الباحثان (١١٠) هدفاً سلوكياً على وفق المجال المعرفي من تصنيف بلوم وتم عرض تلك الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس التاريخ ومدرسي المادة ، ، سيتم توضيح كيفية تقسيم الأهداف حسب الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الأهداف السلوكية موزعة على مادة البحث

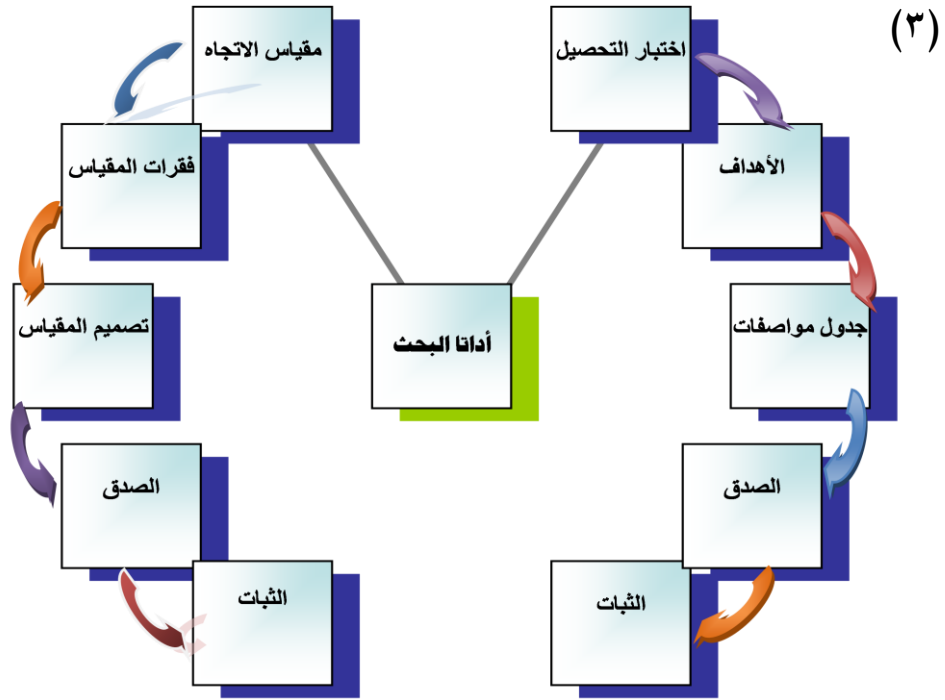
محتوى المادة الدراسية	مستويات الأهداف				مجموع الأهداف السلوكية
	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	
الفصل الأول	٢٣	١٣	٧	٣	٤٦
الفصل الثاني	٦	٩	٥	٣	٢٣
الفصل الثالث	٦	١٨	٦	١	٣١
المجموع	٣٥	٤٠	١٨	٧	١٠٠

إعداد الخطط التدريسية

اعد الباحثان عدداً من الخطط ولأجل التأكد من صلاحية تلك الخطط وملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية عرضت على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس ومدرس المادة ، وبعد الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم حول الخطط المعدة أصبحت الخطط جاهزة ، وسوف تدرس المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية واتباع عدة خطوات في أثناء تدريس المجموعة التجريبية مستعيناً ببعض الدراسات ذات العلاقة والتي سبق للباحثان ان استعرضاها في البحث .

سابعاً : أدوات البحث :

استعمل الباحثان الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه . كما موضح في الشكل



الشكل (٣)

مخطط لمنظم دائري يوضح أدوات البحث

أولاً : الاختبار التحصيلي (Achievement test)

يعرف الاختبار بأنه " إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة " (ملحم ، ٢٠٠٢ : ١٩٤) ، أو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم في مادة دراسية (مجيد ، ٢٠١٢ : ٢٤) .

ونظراً لعدم توفر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الفصول الثلاث الأولى من مادة التاريخ لذلك تم إعداد اختبار تحصيلي وفق ما يأتي : -

١- تحديد الهدف من الاختبار :

ان الهدف من الاختبار الحالي هو قياس مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في محتوى الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ المقرر للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢- إعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية)
Tables of Specifications

يعرف جدول المواصفات على انه عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد احد ابعاده قائمة الاهداف والبعد الآخر يمثل عناصر المحتوى الذي يشمل الاختبار (مراد ، ٢٠٠٢ : ١٤٦) ، الذي يعد من أبرز خطوات الاختبار لأن ذلك يقيد المدرس أو من يقوم بتصميم الاختبار الأخذ بنظر الاعتبار الشمول وتغطية المحتوى ويتكون من (٤٠) فقرة . وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار التحصيلي والاهداف

المجموع	تحليل %٩	تطبيق %١٩	فهم %٣٣	معرفة %٣٩	نسبة المحتوى	عدد الأهداف	الفصول
١٨	٢	٣	٦	٧	%٤٤	١٢	الفصل الأول
١٠	١	٢	٣	٤	%٢٦	٧	الفصل الثاني
١٢	١	٢	٤	٥	%٣٠	٨	الفصل الثالث
٤٠	٤	٧	١٣	١٦	%١٠٠	٢٧	المجموع

صدق الاختبار : Test Validity

من البديهيات التي ينبغي توفرها في الاختبار ان يكون صادقاً ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجله (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٩٩) .

ثبات الاختبار :

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق والتجانس بين نتائج مقياسين في تحديد صفة أو سلوك (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٩)

واستعمل الباحثان طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا -كرونباخ) للتطوير الداخلي للاختبار ، وان سبب اختيارها في الاختبارات التي تكون فيها درجة الإجابة إمّا صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خطأ فتأخذ صفراً ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧٣) ويعد معامل ثبات جيد .

أداة مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

من متطلبات البحث الحالي التعرف على اتجاهات الطلبة في مجموعتي البحث نحو مادة التاريخ الحديث والمعاصر لغرض بناء مقياس الاتجاه نحو المادة قام الباحثان بالخطوات الآتية :-

- ١- الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع التاريخ .
- ٢- الرجوع إلى بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوعات الاتجاه نحو المادة .
- ٣- تم توجيه استبانة استطلاعية إلى مجموعة من مدرسي ومدرسات التاريخ بلغ عددهم (٢٠) مدرساً ومدرّسة لحصر أهم الفقرات التي ممكن أن يتكون منها مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ .

الصدق :

يعدّ الصدق من الخصائص الضرورية التي يجب التأكد منها عند تصميم وبناء المقياس ومدى قدرته على قياس الظاهرة التي يراد معرفتها (عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، ص ١٢٣)

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثهما .

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج : المتغير الأول

فيما يتعلق بالفرضية الصفرية الأولى بعد تطبيق الاختبار التحصيل البعدي ، وتصحيح إجابات طلبه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على فقرات الاختبار ، وباستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث ، ظهرت النتائج .

ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٣١،١٦٦) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٥،١٠٠) ، وبعد معالجة النتائج إحصائياً أتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال المنظمات المعرفية التخطيطية، إذ كانت قيمة تاء المحسوبة (٥،٧٣٧) اكبر من قيمة تاء الجدولية (٣،٢٩١) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية . لوجود فرق في درجات التحصيل الدراسي بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية والدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الحكم	مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية	٠,٠٠١	٣,٢٩١	٥,٧٣٧	٤,٠٣٥	٣١,١٦٦	٣٠	التجريبية
				٤,١٥٥	٢٥,١٠٠	٣٠	الضابطة

وتتفق نتيجة البحث الحالي في التحصيل مع دراسة (أمبو سعدي وعوض، ٢٠٠٤ : ٤٣) و(الحري، ٢٠١٠) و(Cliburn,1985) و (Dicecco&)

(Gleason, 2002) والتي اطلع عليها الباحثان ، رغم الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس والتي أظهرت فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية .

ثانيا- عرض النتائج المتغير الثاني (الاتجاه)

اما ما يخص الفرضية الثانية وبعد عرض مقياس الاتجاه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، ومن اجل التحقق من صحة فرضية البحث وباستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث ، دلت النتائج المبينة في الجدول (٧).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية ومستوى دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

الحكم	مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٠,٠٠٠١	٣,٢٩١	٥,٢٨٣	١٤,٧٨٩	١٠٣,٣٦٦	٣٠	التجريبية
				١٤,٨٣٥	٨٣,١٠٠	٣٠	الضابطة

ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (١٠٣,٣٦٦) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٨٣,١٠٠) ، وبعد معالجة النتائج إحصائياً أتضح أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال المنظمات المعرفية التخطيطية ، إذ كانت قيمة التائية المحسوبة (٥,٢٨٣) اكبر من قيمة تاء الجدولية

(٣،٢٩١) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجيه المنظمات المعرفية التخطيطية ومتوسط درجات مقياس الاتجاه نحو ماده التاريخ لدى طلبه المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية)

و تتفق النتيجة في الاتجاه مع نتائج دراسة(Okebukola , 1992 :36) (الشحي، ٢٠٠٤) ودراسة (عجل ، ٢٠٠٨، ك-ل) و دراسة (العجيلي، ٢٠١١ : أ-ب) ، في مجال الاتجاه.

وقد اختلفت نتيجة البحث الحالي في الاتجاه مع نتيجة دراسة (عجاج ، ٢٠٠٤) ودراسة (الدليمي ، ٢٠٠٥ :١٠٦) اللتين أسفرتا عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

تفسير النتائج

١. إنَّ إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية قد شدت انتباه الطلبة نحو دراسة المادة وفهمها مما جعل دروس التاريخ أكثر حيوية.
٢. فسحت هذه الإستراتيجية المجال أمام الطلبة للقيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات، ومعرفة الأسباب والنتائج من خلال ماتضمنته من مخططات.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان في دراسته الحالية ،استنتج ما يأتي:

١. استعمال استراتيجيه المنظمات المعرفية التخطيطية له دور ايجابي في إتجاه الطلبة نحو ماده التاريخ
٢. استعمال أكثر من نموذج للمنظمات المعرفية التخطيطية يولد الإثارة والحماس والتشوق نحو مادة الدرس مما يزيد من تحصيلهم في مادة التاريخ .

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، نوصي بما يأتي:
١. من الممكن الاعتماد على استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في
تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي .

المقترحات :

على ضوء النتائج يقترح الباحثان ما يأتي:
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كليات التربية في الجامعات
العراقية كافة .

Abstract

The research aims to identify the current (effective use of epistemological Graphic organizations in the collection of literary fifth grade students in history and attitudes towards it) In order to verify this goal researcher formulated the following two hypotheses:

1. There is no difference statistically significant at the level (05, 0) between the average achievement scores for the experimental group students who are studying using cognitive Graphic organizations and the average achievement scores for the control group students who are studying in the traditional way.
2. There is no difference statistically significant at the level (05, 0) between the average scale scores of the trend towards a history of his request for the experimental group who are studying using cognitive Graphic organizations and the average scale scores of the trend towards a history of the control group students who are studying in the traditional way.

The study found the following results:

1. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) and in favor of the experimental group that studied the use of cognitive Graphic organizations on the control group, who studied in the traditional way in the achievement test.

In light of these results came researcher multiple conclusions from them.

1. The use of strategic Graphic cognitive organizations in teaching the modern history of Europe and with the contemporary literary fifth grade students in the middle school has a big impact and effective in raising the level of achievement compared with the traditional method.

The researcher also recommended several recommendations.

1. Possible to rely on cognitive organizations Graphic strategy in teaching modern European history and contemporary literary fifth grade

المصادر

- ابن خلدون ، عبد الرحمن (ب ت) ، مقدمه ابن خلدون ، ط١ ، مكتبه المثنى للنشر والتوزيع ، بلا تاريخ .
- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٣) ، علم النفس التربوي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) ، علم النفس التربوي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- اخوارشيد، عالية بنت خلف (٢٠٠٦) ، المسائلة والفاعلية في الادارة التربوية ، ط١ ، دار مكتبه الحامد ، عمان .
- امبو سعدي و البلوشي ، عبد الله خميس (٢٠٠٩) ، طرائق تدريس العلوم ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- امبو سعدي وعوض ، عبد الله بن سعيد (٢٠٠٤) ، اثر استخدام المنظمات التخطيطية على كل من التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في ماده العلوم لدى طلاب الصف الثامن من التعليم العام ، المجلة التربوية ، العدد -٧٩ ، سلطنة عمان .
- الجبار، سيد ابراهيم (٢٠٠٩) ، دراسات في الفكر التربوي ، وكالة المطبوعات ، دار العلم ، بيروت .
- الجمل ، علي احمد (٢٠٠٥) ، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، مطبعه عالم الكتب ، القاهره .
- الجمل ، علي احمد والغاني ، احمد حسين (١٩٩٩) ، معجم المصطلحات التربوية ، القاهره .
- الحربي ، فيصل بن خالد ابن هلال (٢٠١٠) ، اثر المنظمات المعرفية التخطيطية في استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، جامعه طيبه ، كليه التربيه .
- داود ، عزيز رضا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

- الدليمي ،محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥) ، الكفايات التدريسية الازمة لمدرسي اللغة العربية في ماده البلاغة وعددها اتجاهات طلبتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير ،جامعه ديالى ،كلية التربية .
- زهران ، محمد (١٩٧٧) ، طرق التعليم ،ط١، مكتبه الانجلو المصرية للطبع والنشر والتوزيع ،القاهرة .
- الزوبعي ،عبد الجليل واخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة ، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد .
- السعدي ،صلاح مجيد كاظم (٢٠١٢)، اثر استعمال بعض المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ،جامعه كربلاء، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،
- العريمي ، باسمه بنت عبد العزيز (٢٠٠٨)، استخدام المنظمات التخطيطية في تدريس العلوم ،حقيبة تدريبية ذاتية ، سلطنه عمان .
- علام ،صلاح الدين محمود(٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان .
- عليان ،رحي مصطفى وغنيم ،عثمان محمد (٢٠٠٤) ، أساليب البحث العلمي ،ط١،دار صفاء للطباعة والنشر ،عمان .
- اللواتيه ،هيفاء بنت محسن بن عبد علي (٢٠٠٨)، المنظمات المعرفية طريقتك لتنظيم افكارك ،حقيبة تدريبية متلفزة ،سلطنه عمان ،
- اللواتيه ،هيفاء بنت محسن بن عبد علي (٢٠٠٨)، المنظمات المعرفية طريقتك لتنظيم افكارك ،حقيبة تدريبية متلفزة ،سلطنه عمان .
- مراد،صلاح أحمد،ابن علي سليمان (٢٠٠٢) ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها ، دار الكتب الحديث ، القاهرة .
- ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للطبع والتوزيع ،عمان ،الاردن .

- المنيف ،ابراهيم عبد الله (١٩٨٣)، الاداره -الأسس-المهام ،دار العلوم للطباعة والنشر ،الرياض .
- النبهان ،موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن .
- الوداعي ،عبد الحكيم صالح احمد (٢٠٠٧) ،اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل ماده التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعه صنعاء ،كلية التربية .
- Good , V.V. (1973) , **Dictionary of education** , 3rd ed , New York , Mcgrow . Hill .
- Robinson , D. Katyama. A. Dubois. N. and Devaney. T. (1998) . **Interactive effects of graphic organizer and delayed. Review on concept application the Journal of Experimental Education** .
- Webster , S. (1972) , **Serenth New College Dictionary G.HC.** merrion Company . U.S.A.
- Wolsh , W.H. (1960) , **Philosophy of history** , New – York , U.S.A .

أنموذج خطة تدريس يومية على وفق إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية
 في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها
 المدرسة : ثانوية النسائي
 المعاصر
 الموضوع : الثورة الفرنسية
 الصف والشعبة : الخامس الادبي
 اليوم والتاريخ : / / ٢٠١٢م

أولاً . الأهداف السلوكية :

- جعل الطالب قادراً على أن :
١. يذكر سنة وقوع الثورة الفرنسية .
 ٢. يوضح أحوال فرنسا قبيل الثورة .
 ٣. يسمي القائد الفرنسي الذي ساهم مساهمة فعالة في الثورة .
 ٤. يعرف نظام الملكية المطلقة .
 ٥. يسمي الملك الفرنسي الذي قال : (الدولة أنا) .
 ٦. يعلل أسباب جعل الحكم الفرنسي في القرن الثامن عشر تعسفياً .
 ٧. يرسم مخطط هرمي يمثل نظام الطبقات في المجتمع الفرنسي قبيل الثورة على السبورة .
 ٨. يصوغ بنقاط آراء مونتسكيو في الحكومة التي يريدها ان تحكم فرنسا .
 ٩. يبين دور الملك لويس السادس عشر لإصلاح الوضع المحلي .
 ١٠. يوضح برأيه اثر العامل الديني في تشكيل طبقات المجتمع الفرنسي

ثانياً . الوسائل التعليمية :

١. المخططات التوضيحية (أنواع المنظمات المعرفية التخطيطية).
٢. جهاز عرض فوق الرأس .
٣. شفافيات مع أوراق للرسم .
٤. السبورة و الطباشير الأبيض والملون .

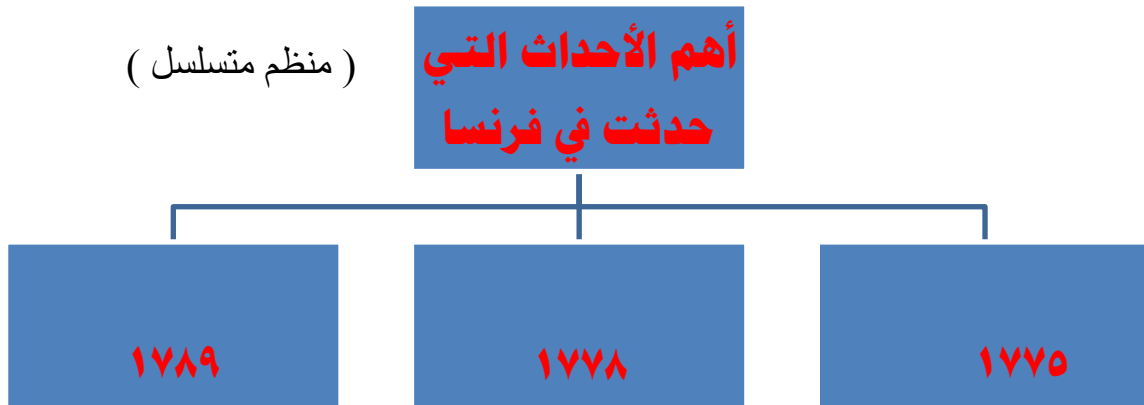
ثالثاً . المقدمة : (٢-٥ دقيقة)**المدخل إلى الدرس :**

ابدأ حديثي مع الطلبة باعتباره اول موضوع من الكتاب المقرر تدريسه فلا بد من تهيئه أذهان الطلبة لموضوع الدرس الحالي فابدأه بتوضيح فكره موجزة للطلبة عن المنظمات المعرفيه التخطيطيه من حيث كونها استراتيجية تدريسيه تعتمد اساس تقديم المادة الدراسية على شكل مخططات معرفيه مختلفة الاشكال وارسم لهم مخطط هرمي على السبوره واحاول ان اعطيهم فكرة عنه هذا المخطط .

رابعاً . سير الدرس (العرض) : (٣٥ دقيقة)

لم تكن الثورة الفرنسية التي اندلعت عام ١٧٨٩ حدثاً فرنسياً بحتاً ، وإنما تعتبر الثورة الفرنسية حدثاً أوربياً وعالمياً لما تميزت به الثورة من مبادئ انسانية ومصاحبه تلك الثورة من حروب وكذلك ما انتجته من نظام جمهوري ومؤسسات تمثيلية و دستورية اصبحت مثال يحتذى بها في بقية دول العالم حتى الوقت الحاضر .

بعد هذا العرض الموجز جداً يخصص المدرس بعض الوقت (٢-٣) دقائق لتدريب الطلبة على كيفية استعمال المنظمات التخطيطية المعرفية ، يطلب من أحد الطلبة إعداد مخطط حول الموضوع ثم يحدد المدرس السنوات داخل المخطط :



بعد عرض هذا المنظم على الطلبة يقوم المدرس بتوجيهه اسئلة .

المدرس : ماذا تعني هذه السنوات في المنظم التخطيطي الذي أمامكم ؟

الطالب : أهم الأحداث التي حدثت في فرنسا .

المدرس : أحسنت .

المدرس : ماذا تمثل سنة ١٧٧٥ ؟

أحد الطلبة : الأزمة المالية الحادة التي ظهرت في فرنسا بعد حرب الاستقلال الأمريكية.

المدرس : بارك الله فيك .

المدرس : سمي المفكر المشهور الذي أيقظ الشعور الوطني عند الفرنسيين سنة ١٧٧٨ ؟

الطالب : فولتير .

المدرس : أحسنت .

المدرس : متى حدثت الثورة الفرنسية ؟

الطالب : ١٧٨٩ م .

المدرس : أحسنت .

وبعد الانتهاء من املاء المخطط بالمعلومات يقوم المدرس بتوجيه سؤال.

المدرس : ارسم مخطط يمثل منظم هرمي ؟

الطالب : يرسم هيكل المخطط على السبورة.

المدرس : احسنت، ان اكثر ما يسيئ الى النظام السياسي في فرنسا قبيل الثورة بانه يقوم على التمييز الاجتماعي الطبقي وما يرافقه من امتيازات لفئه قليله من السكان على حساب المواطنين عامة.

المدرس : لماذا قسم المجتمع الفرنسي إلى طبقات ؟

الطالب : تم التقسيم حسب الوضع الاقتصادي للمجتمع .

المدرس : أحسنت .

المدرس : من يمثل رأس الهرم في المجتمع الفرنسي ؟

الطالب : السلطة .

المدرس : أحسنت .

المدرس : عدد طبقات المجتمع الفرنسي ؟

الطالب : عدد طبقات المجتمع الفرنسي ثلاث طبقات .

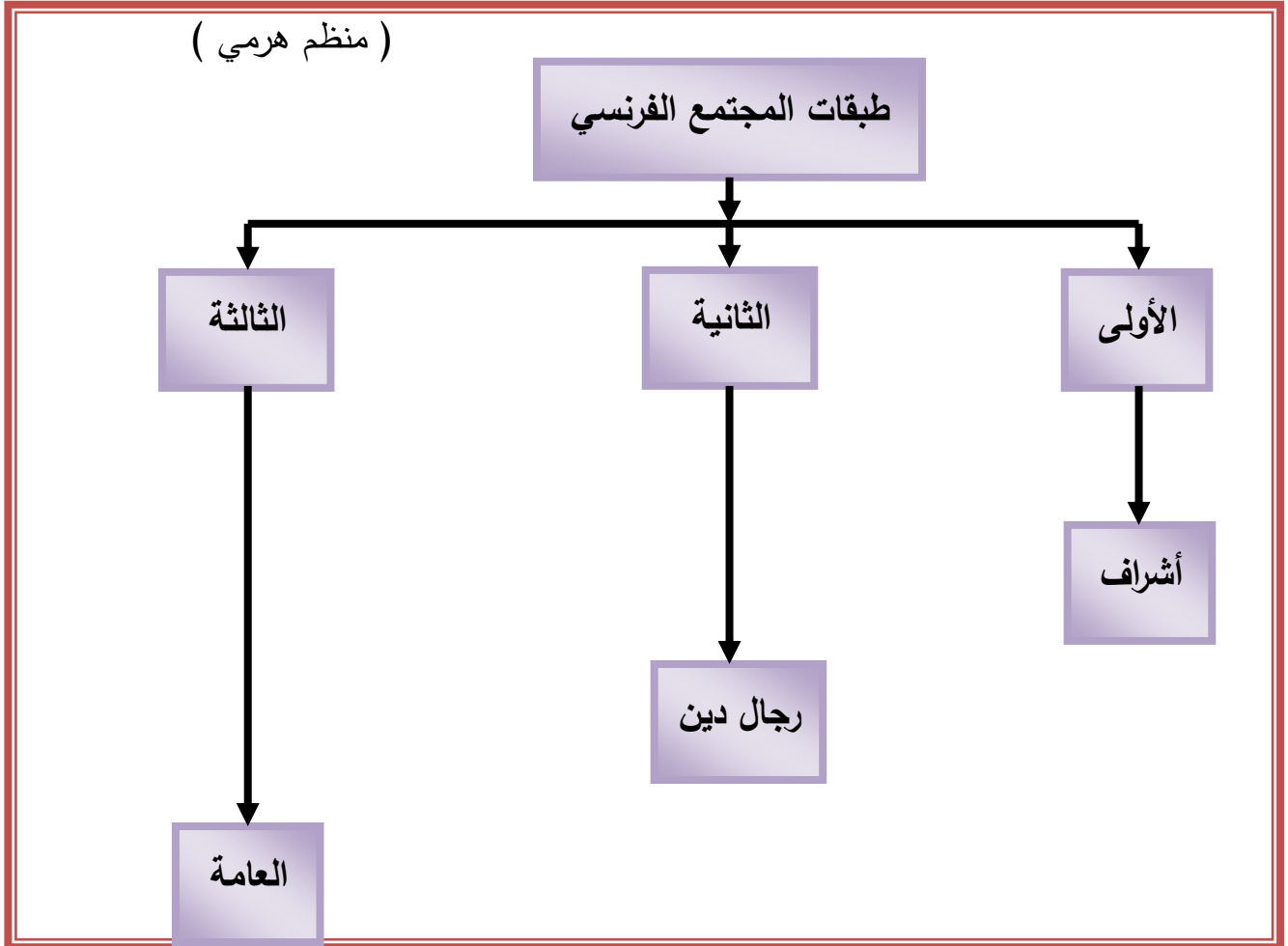
المدرس : عدد تلك الطبقات ؟

الطالب : الاشراف .

طالب آخر : رجال الدين .

طالب آخر : العامة .

المدرس : أحسنتم .



وبعد الانتهاء من املاء المخطط بالمعلومات يقوم المدرس بتوجيه سؤال.

المدرس : ارسم مخطط يمثل السبب والنتيجة ؟

الطالب : يرسم هيكل المخطط على السبورة.

المدرس : احسنت، كانت فرنسا تشكو عجزا مزمنيا في خزينتها تعود جذوره الى ايام

لويس الرابع عشر ولم يعالجها احد وقد برزت بصورة حاده عام ١٧٧٥-١٧٨١م.

المدرس : ماسبب تدهور الاحوال المالية والاقتصادية في فرنسا؟

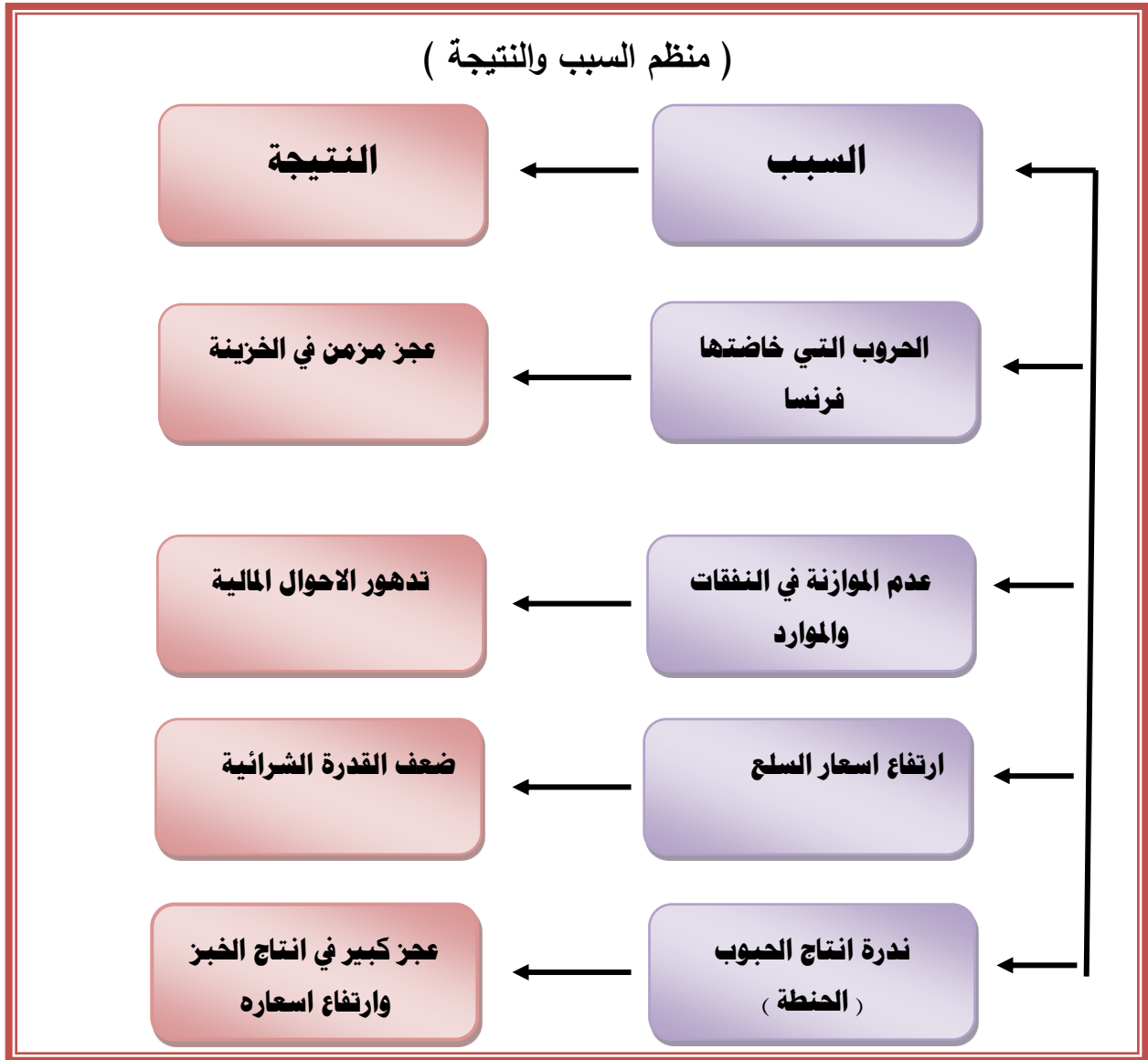
الطالب : الحروب التي خاضتها فرنسا في عهد الملك لويس الرابع عشر.

المدرس : احسنت.

طالب اخر: كذلك عدم الموازنة في النفقات والموارد بسبب عدم دفع الضرائب من قبل القادرين عليها .

طالب اخر: ارتفاع اسعار السلع وندره انتاج الحبوب والحنطة مما ادى الى عجز في انتاج الخبز وارتفاع اسعاره .

المدرس : احسنتم جميعا .



خامساً . التقويم : (٥ دقائق)

١. ما هي أحوال فرنسا قبل الثورة ؟
٢. أذكر طبقات المجتمع الفرنسي ؟
٣. في أية سنة حدثت الثورة الفرنسية ؟

سادساً . تحضير الدرس القادم

مقدمات الثورة الفرنسية

سابعاً : المصادر

١. تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر .
٢. الكتاب المقرر : التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي ، تأليف لجنة في وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، ط ٤